



المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثلاثون



في ندوة الملك عبدالله في ذاكرتهم (شهادات)

الأمير خالد الفيصل: إنه عمي.. «الملك الصالح المصلح» يقول ويفعل ويبني فيحكم البنيان»



سموه: إنه عمي شجاع القرار.. حكيم الانتداب



الأمير خالد الفيصل خلال الندوة

◆ سموه: بعد عمر بن الخطاب.. الملك عبدالله هو من رفع عن البيعة النقاب فكان أول من وضع نظاماً لها

◆ الأمير فيصل بن عبدالله: تعجز الكلمات عن وصف ما حقق لوطنه وأمه من منجزات



د. البيعة خلال الندوة



من ضيوف الندوة



الأمير متعب بن عبدالله خلال مناخلة في الندوة

الطبية.. فالشروق لإنسان شجعتي ومكنني من التمتع بهوياتي التي كان يدعني دائماً لها مازحاً: ها قد حان وقت الغروب فأمسك بالشمس قبل أن يحتويها الشفق.. الصدق والأمانة الطبية والبساطة هي ما تحمله وتجسده مجموعة الصور لسديدي والدي المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالله بن عبدالعزيز في «مجموعة شروق وغروب» خلال مسيرة سنين ساقني قدرتي بأن تشرفت برافقته - يرجمه الله - في بعض رحلاته وبعض أوقاته الخاصة لأسجل بعدستي لحظات لها خصوصيتها المعبرة عن حقيقة هذا القائد الإنسان الذي مثل بداية أمل أمة تحمل تطلعات وهموم رجل آمن بالله قبل كل شيء ثم بهذه الأرض الطاهرة وقدرات إنسانها. أبدأ مستعينا بصديق ليحمل معي عظم المسؤولية في التعبير عن الراحل العظيم عبدالله بن عبدالعزيز ببلاغة الكلمة مستريحاً ذكريات تلمس قلبي في هذه الحاضرة من النخبة عن شخصية نادرة أشرت بكل من حولها. عبدالله بن عبدالعزيز الإنسان لم يكن بحاجة لمن يلقي الضوء على الناحية الإنسانية في حياته فهي جلية في كل الصور التي نراها ولكننا كنا بحاجة لمرى

العام في كل من مكة وجدة، وفي جدة مطار والحرمين قطار وللعشوائيات مشروعاً إنسانياً في تصحيح أوضاع المقيم البرماوي، استخلصني فأخلصت له واثممني وحفظت الأمانة، قال لي أنا اخترتك قلت فديتك خدمتك وصدقته فقال فأوصيك بمكة الإنسان والمكان وضيوف الرحمن، قلت لك ولهم ما بقيت في هذا الزمان، زرع في واحة نخلة وفي كل حديقة زهرة وفي قلب نبضة أحب الناس فأحبوه وصدقهم فصدقوه وفارقهم فبكونه، إنه عبدالله بن عبدالعزيز، داعياً الله جل وعلا أن يجزيه خير الجزاء وأن يسكنه جنات الخلد.

الأمير فيصل بن عبدالله

بعد ذلك تحدث الأمير فيصل بن عبدالله عن حياة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- بصفته أحد الأشخاص المقربين منه ومن الأشخاص الذين رافقوه في سفره وفي أماكن جلوسه ورحلاته الخاصة، حيث قدم عرضاً مرئياً بالصور وقال معلقاً عليه: «كيف أبداً وماذا أقول عن عبدالله بن عبدالعزيز؟ الذي تعجز الكلمات عن وصف ما حقق لوطنه وأمه من منجزات فقد أشرق في حياتي كما أشرق

مشروع إعمار مكة.. ودراسة تطوير المشاعر المقدسة.. والنقل العام في كل من مكة وجدة.. وفي جدة مطار.. وللحرمين قطار.. وللعشوائيات مشروع إنساني في تصحيح أوضاع المقيم البرماوي، استخلصني فأخلصت له واثممني وحفظت الأمانة.. قال لي: أنا اخترتك قلت: فديتك، خدمتك وصدقته فقال: أوصيك بمكة الإنسان والمكان وضيوف الرحمن.. قلت: لك ولهم ما بقيت في هذا الزمان، جزاه الله عني خير الجزاء وأسكنه جنات الخلد مع الأبرار والخالصاء، ترك في كل واحة نخلة.. وفي كل حديقة زهرة.. إنه عمي.. إنه عبدالله بن عبدالعزيز.. والسلام.

مصر، أما في الداخل فحدث ولا حرج.. طور التعليم لبناء مستقبل كريم.. وضاعف الجامعات.. وابتعث البعثات وأسس «موهبة» للموهوبين وشجع الإبداع للطامحين.. وبنى للرياضة ملاعب وساحات وأغان الأندية الأدبية بمساعات ومكن المرأة في الشورى وفتح لها أبواب العمل مشكوراً.. ثم جعلها تنتخب وتنتخب في مجالس البلديات مع الجفاف ووازن القواسم.. أنشأ المدن الاقتصادية.. ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة وجامعته العالمية للعلوم والتقنية ومركزه للدراسات والأبحاث البترولية وطور نظام القضاء وأنشأ مركزاً للحوار الوطني وآخر للحوار العالمي.. وأنشأ وزارة للإسكان وهيئة لمكافحة الفساد.. ومن أهم إنجازاته -في نظري- أنه من بعد عمر بن الخطاب رفع عن البيعة النقاب.. فكان أول من وضع نظاماً للبيعة.. جعل لأسلوب الرأي في الاختيار هيبة إن حفظناها وطورناها أسسنا للمسلمين بناءً ومنحناهم قطف جناها. وأضاف سموه: ما قدمت له طلباً للتنمية إلا أجابه ولا مشروعاً مدرسو إلا أجازهم ويستعجل الإنجاز وينشد الإبداع بالإعجاز، وسع الحرم وأقر مشروع إعمار مكة

أمير منطقة مكة المكرمة المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله وزير التعليم الأسبق، والسيد محمد بن عيسى وزير الخارجية المغربي الأسبق ورئيس منتدى أصيلة، ومعالي الدكتور عبدالله الربيعية المستشار في الديوان الملكي ورئيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

الأمير خالد الفيصل

وقد كانت البداية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي اختار لكلمته عنوان «إنه عمي» قال فيها: إنه عمي.. وإنه عبدالله بن عبدالعزيز الملك الصالح المصلح.. يقول ويفعل وبينه فيحكم البنيان.. شجاع القرار.. حكيم الاقتدار غير على دينه.. أسد في عرينه إذا انتفض أضاف.. وإذا أعطى أضاف كلماته قليلة.. وأفعاله جلية له عروبة أبية.. وروح إسلامية غنية.. وفي عقوبته جاذبية.. سعى واحتسب.. ولم شمل المسلمين والعرب وأعطى وما طلب.. أسس لحوار أتباع الأديان.. بإيمان وكافح الإرهاب.. بكل الأسباب.. ودرأ مؤامرات الصغار بمواقف الكبار، ودرأ الخطر عن البحرين فهزم أعداء البلدين،

ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثلاثين، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الأمير سلمان بن فيصل بن عبدالله بن محمد، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الأستاذ عبدالحسن بن عبدالعزيز التويجري، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، وعدد من أصحاب المعالي والعلماء وضيوف المهرجان ونخبة من المثقفين والإعلاميين، أقيمت الندوة الثانية تحت عنوان الملك في ذاكرتهم (شهادات)، وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات التي أدارها الدكتور محمد آل زلفه أستاذ التاريخ وعضو مجلس الشورى -سابقاً- الذي بدأ الندوة بالترحيب بالمتحدثين، وهم:



المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثلاثون



بودل
BOUDL
HOTELS & RESORTS

920000666
www.BOUDL.COM

f t g+ s



الأمير متعب بن عبدالله: وإن كان قد رحل الملك عبدالله عن دنيانا.. إلا أنه باق في ذاكرة ووجدان الأوفياء



الأميران خالد الفيصل وقيصل بن عبدالله والدكتور آل زلفه خلال الندوة



الأميران خالد الفيصل وقيصل بن عبدالله يتوسطهما الدكتور محمد آل زلفه



الأمير متعب بن عبدالله خلال الندوة ويبدو متأثراً

◆ د. الربيعه: للراحل مواقف إنسانية لا تنسى.. فقد أسس أكبر برنامج علمي وطبي في العالم في فصل التوائم السيامية

◆ د. حنان الأحمدى: الملك عبدالله سعى إلى تطوير التعليم.. ودعم المرأة لتساهم في صنع القرار ودعم مسيرة التنمية

والوضوح والصدق وحب الوطن والمواطن والطموح للتطوير والهدوء وقبول الرأي والرأي الآخر.

وتتأول مبادرات الملك عبدالله -رحمه الله- في شتى مجالات العلوم الطبية، والتخصصات الصحية، والأسنان، والصيدلة والتمريض، ولتسد حاجة المجتمع، وتكون موطناً لمركز أبحاث صحي علمي.

واستعرض دكتور الربيعه بعض المواقف الإنسانية في حياته خاصة عندما يتعلق الأمر بالمرضى والمحتاجين ويتجلى ذلك برعايته رحمه الله لبرنامج وطني مهم، حيث احتضن البرنامج الوطني (92) اثنين وتسعين توائمًا سياميًا ينتمون إلى (19) تسع عشرة دولة، وثلاث قارات، ليصبح بالتالي أكبر برنامج طبي وعلمي في العالم.

الأمير متعب بن عبدالله

وفي مداخلة لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، قال سموه: أحمد الله سبحانه وتعالى، ثم أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الذي تعرف دائماً محبته ووفاءه لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، مؤكداً أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- وإن كان قد رحل عن دنيانا إلا أنه باق في ذاكرة ووجدان الأوفياء وأن إنجازاته ومآثره العظيمة ومبادئه الوطنية وحرصه على أبناء الوطن ومحبته لهم ستبقى خالدة على مر الأيام وأن ما وجدته في هذه الندوة من المشاركين والمداخلين من الإخوة والأخوات جميعهم هو جزء من محبة الشعب الوفي للملك عبدالله -رحمه الله- وحمد الله -عز وجل- أن قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يسير على نفس النهج محبة وحرصاً وعطاءً من قيادتنا الحكيمة.

د. حنان الأحمدى

بعد ذلك استمع الجميع لبعض المداخلات من الحضور وكانت البداية مع الدكتورة حنان الأحمدى، حيث قالت: كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يسعى في تطوير التعليم ودعمه لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث، وقد كان دعمه للمرأة واضحاً، حيث دخلت المرأة في عهد كعضوة في مجلس الشورى، لتجدها بعد ذلك ناخبة ومنتخبة في المجالس البلدية لتساهم في صنع القرار والمساهمة في دعم مسيرة التنمية.

د. الهاجي

بعد ذلك تحدث الشيخ الدكتور إسماعيل عثمان محمد الماخي الرئيس العام لأنصار السنة في السودان الذي قال: إن الجانب الإنساني كان محور اهتمامه خاصة في المجال الصحي حيث كان لا يتردد مع أي حالة صحية أو طلب لمساعدة صحية أو أمر بالعلاج.

كما تحدث الدكتور حافظ المغربي الأستاذ الجامعي بجامعة المنيا في صعيد مصر، الذي ذكر موقفاً إنسانياً للملك عبدالله -رحمه الله- وهو أنه عندما علم

الإنسان فقياً، فبهذه الكلمات التي صاغها وقدمها الأخ والصديق صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالحسن بن عبدالعزيز أعود بكم لذكريات ماض يعيش مع الإنسان فدينا فكما يقال إن الصورة أبلغ تعبير من ألف كلمة، فكلماته تمثل أنغاماً ترافق صدق ما يعبر عنه صاحب الصورة.

بعد ذلك تحدث محمد بن عيسى وزير الخارجية المغربي الأسبق ورئيس منتدى أصيلة عن حياة الملك عبدالله -رحمه الله- وعن أول لقاء جمعه به حيث قال: إن أول لقاء جمعني بالملك عبدالله بن عبدالعزيز كان عام 1987 عندما كنت وزيراً للثقافة المغربية، وقد لمست في ذلك اللقاء أن الشأن الثقافي العربي يعد هماً له وإن كان راصداً لكل الحركات الثقافية ومتابعاً لأنشطتها في المغرب وفي الوطن العربي كافة، كما أنني وقفت احتراماً وإعجاباً لبعده نظره وثباته الراسخ على مبادئه وقناعاته. كما أضاف السيد بن عيسى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله لعب دوراً كبيراً في ترسيخ وتوطيد العلاقات الأخوية بين الأمتين المالكتين في السعودية والمغرب. وتحدث عن دور الملك عبدالله الكبير في دعم المواقف العربية والإسلامية وتأكيد الدائم على مواقف المملكة الثابتة والراسخة حيال القضايا العربية ودعمها والمساهمة في دعم جميع القضايا المشتركة، وتحدث أيضاً بأنه بعد ذلك جمعه بالملك الراحل العديد من المواقف بصفته وزيراً للخارجية وأنه كان دائماً ما يؤكد على وحدة الصف والكلمة.

د. الربيعه

بعد ذلك تحدث معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه عن علاقته مع الملك الراحل التي أوجزتها بعدة محطات حيث قال: إن في أول لقاء جمعه بالملك عبدالله أنه وجد

UP TO
70
WAYS TO
MAKE OUR
DESIGNER BRANDS
AT THE
REACH
OF YOUR HAND



LAST DAY
CAN YOU HANDLE IT?

رباعيات
Rubaiyat